

الشيخ الصفار: الإساءة للنبي الأكرم تستهدف تشويه الإسلام واستفزاز المسلمين

وقال سماحته أن الاساءات الموجهة للنبي الأكرم تدخل في اطار الحرب النفسية التي يراد من خلالها التأثير في ارادة الأمة.

وأضاف بأن الهجمة الاستفزازية ضد الاسلام تأتي في سياق الرّد على الانتشار المتعاطم لهذا الدين في

مختلف بلاد العالم.

وتابع الشيخ الصفار بأن ما وصفها بالجهات الحاقدة يثيرها انتشار الإسلام فتعمد إلى تشويه الإسلام وإثارة المسلمين ودفع بعض التوجهات المتشددة نحو ارتكاب أعمال القتل وإثارة الفوضى.

وانتقد في السياق ذاته المجموعات الارهابية "التي قدمت صورة بشعة عن الاسلام باستهدافها الأبرياء في المساجد والأسواق".

وقال الشيخ الصفار أن النبي الأكرم برع في مقاربة مسارات التغيير في قومه ولخصها في اثارة العقول وزرع الطموح وخلق كيان الأمة.

وأضاف بأن النبي أثار عقول الناس من خلال محاربته الخرافات والأساطير التي درجوا سابقا على تصديقها والتسليم بها.

وأضاف بأن النبي صنع مجتمعا متأخيا وطمّوحا وقدم لهم مشروعاً عالمياً بعد أن قضوا ردحا طويلاً من الزمن في القتال فيما بينهم.

وقال الشيخ الصفار بأن التغيير الاجتماعي والسياسي كما التطور العلمي رهن بحركة البشر وسعيهم نحو حياة أفضل.

وأوضح أن "الواقع الراهن الذي تعيشه الأمة ليس قدراً حتمياً ولا واقعاً أبدياً بقدر ما هو نتاج قبول المجتمعات لهذا الواقع".

وأضاف القول "إن الناس إذا أرادوا أن يغيروا واقعهم وبدأوا مسيرة التغيير في أعماق نفوسهم فإن التغيير سيتحقق حتماً".

ومضى سماحته يقول "إن إرادة التغيير تصنع التاريخ".

وتناول الشيخ الصفار في السياق ذاته شخصيتي الإمام الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران والشيخ حسن البنا مؤسس حركة الإخوان المسلمين باعتبارهما مثالا على قدرة الأفراد على تغيير مسار التاريخ إن أرادوا ذلك.

إرادة التغيير تصنع التاريخ